المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

Department of | ادارة

University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date .... التاريخ

٥٤٩٨

٠٨٢
م
(رسالة في البلاغة) بخط رشيدالدين ابن الصائغ الشهيربأحمد النوشي كتبت فى القرن الثالث عشر الهجري تقديرا٠

٤ق ١٥س ٢١ر٥ × ١٥ر٥سم
نسخة حسنة،ضمن مجموع (ق ١-٤) خطها نسخ حسن

٥٩٣٧
١
م

١- البلاغة العربيه أ- الناسخ
ب- تاريخ النسخ

٠٨٢
م
رسالة مشتمله على فضيلة العمامه وسننها،للبخاري محمدبن يحيى؟ ضمن مجموع كتبت فى القرن الثالث عشر الهجري تقديرا٠

٩ص ١٥س ٢١ر٥ × ١٥ر٥سم
نسخة حسنة،ضمن مجموع (ق ٥ب - ٩) ناقصة الآخر والاثناء خطها نسخ معتاد٠

٥٩٣٧
٢
م

١- فقه المذاهب الاسلامية
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ

٠٨٢
م
(رسالة فى البلاغة) بخط حمزه أفندي،كتبت فى القرن الثالث عشر الهجري تقديرا٠

ورقتان ١٥س ٢١ر٥ × ١٥ر٥سم

نسخ حسنه،ضمن مجموع (ق ١٠ - ١١)خطهما نسخ حسن٠

٥٩٣٧
٣
م

١- البلاغة العربية أ- الناسخ
ب- تاريخ النسخ

٤٠

٥٩٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الحمد لله الذي جعل العبادة مفتح السعادة

اللام في الحمد لاستغراق الجنس ولام لله للاستحقاق

على رأي وللاختصاص على رأي وعندي جمعهما

اولى اي جميع افراد الحمد بلا شذوذ فرد من

افراد مختص بالله باتم الاستحقاق واكمل

اللياقة ولتضمين جعل معنى فعل من افعال

القلوب عدى الى المفعولين بالذات كالتسمية

وغيرها اي جعل العبادة مفتح باب بيت

السعادة السرمدية على حذف المضافين

ولم يذكرهما حذرا عن تتابع الاضافة لان فيه

نوع ثقل والاستعارة تخييلية ولام السعادة

للتكميل والتتميم فلذلك وصفناه بالسرمدية
ولتضمين المصدر معنى الجمعية لم يقل مفتح
السعادة وفي تشبيه السعادة بالبيت تلميح
الى بني الاسلام على خمس قوله ومطمح السيادة
الطمح في اللغة الارتفاع اى العبادة محل
ارتفاع شجرة السادات ولم يخصص السعادة
والسيادة بالاضافة او التوصيف للتعميم
والتتميم قوله وملمح الحسنى وزيادة الملمح
الاشارة اى العبادة محل اشارة الوصول الى
الحسنى وزيادة والحسنى صفة الموصوف المحذوف
اى المرتبة الرفيعة الحسنى والمراد منه الجنة
ولعدم كون الزيادة من جنس الحسنى لم يجعله
معرفا باللام لان المراد منه جمال الله على ما
فسروه في معنى هذه الاية الكريمة لهم الحسنى
وزيادة وان المراد من الزيادة الطبقة الكاملة

كما في

كما في الله اكبر ويدل عليه التنكير والابهام قوله
وخير الصلاة عمود قيامها من قبيل عطف
الخاص على العام لمزيد الاعتناء بشانها واضافة
العمود من قبيل اضافة السبب الى المسبب
قوله وذروة سنامها الذروة بكسر الذال
الطبقة ولكن السمو من لوازم الطبقة وخصا يصها
فضمنت معنى العلو على طريقة ذكر الملزوم
وارادة اللازم والسنام بفتح السين اللحم
الناتى في ظهر الابل وهذا العطف يؤكد معنى
العبادة المذكورة في المعطوف كانهما في المسا س
شئ واحد على ما هو الديدن عادة في المثناة وفي
تشبيه العبادة بالابل محل تامل اذ هو الاعجوبة
في الحيوانات وافضل كرايم اموال العرب وله
خصايص وهو المذكور في القران بقوله تعالى
الى الابل كيف خلقت وفيه استعارة تخييلية

القنات نخ

وتنسيق الصفات المدحية وقوله وعمدة
احكامها فيه اشارة الى راس العبادات وقبول
ساير الاعمال الصالحة منوط بها وهي جامعة
لانواع العبادات المنسوبة الى ملائكة السموات
والارض فكما ان فضائلها لا تعد كذلك
صلوتها اكثر من ان تحصى على ما قيل في بعض
الكلم الجوامع التوابع صل الصلوة تصل الى
الصلوة وبهذا تبين فضائل الصديق الاكبر
وتعينت اعين من الشمس وابين من الامس
على ساير الخلفاء الراشدين لمن له مسكة سليمة
وتامل صادق سيما كون الصلوة محل قرة عين النبي
كما سيجيء بعيد هذا في قوله وجعلت في الصلوة
قرة عينه واختصاص الصلوة لكونها محل قرة
عيون كافة الانبياء والاولياء لمشاهدة جمال
رب العالمين كاف في علو شانها وجلالة قدرها
وعظم

اى الاحسان من الله تعالى

بالشهود نخ

وعظمها وقعها سيما عين حبيب الله لانه قرة
العين بالشهود على مقدار المعرفة بالمشهود اذ ليس
معرفة احد كمعرفته فليس قرة عين احد كقرة
عينه وانما قلنا ان قرة عينه في الصلوة بشهود
جلال المشهود لانه قد اشار الى ذلك بقوله في
الصلوة حيث لم يقل بالصلوة لان عينه لا تقر
بغير ربه وكيف وهو تدل على هذا المقام ويامر
به من سواه بقوله عليه السلام اعبد الله كانك
تراه ومحال ان يراه ويشهد معه سواه فالله
تعالى يشهد في كلامه بعدم التفات رسول الله
عليه السلام الى ما سواه حيث قال عز من قائل
ما زاغ البصر وما طغى هذا مقام اخص الخواص
والمقربين واما قول رسول الله عليه السلام
مجيبا لجبرائيل عليه السلام ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك فهو اشارة الى مقام

لامثل له حقيقة اوادّعا فيكون المراد منه
من قوله ذهب في ذهب في ذهب رسول الله حقيقة
ومن قوله لجين في لجين وجود البتول العذراء
اعني فاطمة الزهراء رضي الله عنها او عليّا رضي
الله عنه حقيقة بالنسبة الى الاكفائه او ادّعاء
بالنظر الى من فوقه ومن قوله لجين الخ السبط الاعظم
الثاني حسين رضي الله عنه اذ هو في اسمى ذروة
اللجينية حقيقة بالنسبة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي ادنى العينية بالنسبة الى ابيه النبيه
او المراد منهما جميعا وجوده الشريف يعني
لجينيّة في اعلى المراتب حقيقة في اوائل حالاته
وعينيّة في اسنى الذروات حقيقة بالنظر الى
امثاله وادعاء بالنسبة الى من فوقه وهذا
التأمّل والتوجيه يجوز ان يجري في رسول الله
وعليّ وفاطمة تم الكلام هذا ما لاح لتحيري
السحيق عن ضواحي الحقيقة

من النباهة وهي الارتفاع ٢

نمّقه الفقير رشيد الدين ابو الماش
الشهير باحمد النوشي

السحيق

فان قيل ما بال الايدي ترفع الى السماء وهي جهة العلوّ
اجيب بان السماء قبلة الدعاء يستقبل بها بالايدي كما ان
البيت قبلة المصلي يستقبل بالوجه والصدر والمقصود
بالصلوة والمقصود بالدعاء منزّه عن الحلول بالبيت
والسماء

مسايرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كوّر عمامة وجودنا بحكمته وشرّف
رؤسنا بشرف قدوم خير بريّته ونوّر قلوبنا
بلوامع انوار متابعته صلى الله عليه وعلى آله
وذريته وعلى خلفائه واصحابه وعترته
وبعد فيقول العبد الفقير المفتقر الى الله
الغنى البارى محمد بن يحيى البخارى عفا الله
وتجاوز عنهما وعن سائر المسلمين انه هو
الغفور الرحيم هذه رسالة مشتملة على فضيلة
العمامة وسننها وبيان تسويتها على سبيل
الاختصار والانحصار مرويّة عن الثقات
الاخيار منتقدة عن الكتب المعتبرة من الفتوى
والاحاديث والاخبار رجاء ينالنا شرف ما
وعدنا شفيع الورى وسند الابرار حيث قال
بلطيف خلقه عليه السلام من احيى سنة قد

أميتت

٥

أميتت بعدى فله من الاجر مثل من عمل بها
من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ربنا اتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا
قال رسول الله عليه السلام البسوا من خلق
الجنة بيضاء وان احب الثياب الى الله الا
ابيض فالبسوا احياكم وكفنوا فيها موتيكم
اعلموا وفقنا الله تعالى واياكم انه لما كان في
العمامة لان يصير كفنا فالسنة فيها ان تكون
بيضاء خالصة وان كان مرويا عنه عليه السلام
انه كوّر مرة سوداء وتكوير العمامة سنة
وفيه فضيلة كثيرة عن النبي عليه السلام
ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بغير
عمامة وقالوا فيه عشرة من السنن الاول
ان تكون بياضا خالصا فتكوير الفوطة بدعة بشطمال
والثاني ان تكون طويلا لا عريضا فان بكل

عقد ثوابا والثالث ان تكون عظيما حتى
يكفن فيه ويدفع الحر والبرد وذكر في
ترغيب الصلوة ان العمامة التي يكورها
عليه السلام في الاسبوع كانت سبعة اذرع و
ماتكون يكورها في الجمع والاعياد كانت اثني
عشر ذراعا والظاهر ان المراد من مد
الذراع ذراع العمامة وهو ست قبضات
اربع وعشرون اصبعا بعدد حروف لا اله
الا الله محمد رسول الله فما نقص من السبع
لا يؤدي السنة والرابع ان يكورها على الطهارة و
الخامس ان يستقبل القبلة والسادس ان يصلي
على النبي عليه السلام بكل عقد والسابع ان يكورها قائما
فان تكويرها قاعدا يورث الفقر وفي الخبر ان من
تكويرهم موجبات الفقر العمامة جالسا والثامن انه
كلما يريد نقضها ينقض عقدا عقدا كما كورها
ولا

ولا يعقدها على الارض دفعة واحدة والتاسع
ان ينظر بعد التكوير في المرآة او في الماء وحينها
والعاشر ان يكورها مع الذنب ذكر في شرح
الطيبي للمشكوة ان التسويم من السنن المؤ كدة
ويثبت فعله وتركه وجاء عن النبي
عليه السلام ركعتان مع الذنب افضل من سبعين
ركعة بغير ذنب وعنه عليه السلام ذنبوا فان
الشيطان لا يذنب وهذا الحديث ينبئ عن
الوعيد لقوله عليه السلام ليس منا من تشبه
بغيرنا والنهي الصريح عن اتباع الشيطان في نص
القرآن كقوله تعالى ان تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين وكان ابتداء سنية التسويم
في غزوة بدر في السنة الثانية من الهجرة النبوية
وفي هذه السنة فرض صوم رمضان وفي هذه الغزوة
جميع اهل الاسلام ثلثة عشر وثلث مائة وهم افضل

الخلق رضوان الله عليهم اجمعين والكفار خمسون
وتسع مائة والرب الجليل جل جلاله وعم نواله
امد اهل الاسلام رضي الله عنهم بخمسة آلاف من
الملائكة راكبين افراسا ابلق معاملين عمايمهم
بين اكتافهم كما قال عز وجل ويمددكم ربكم
بخمسة آلاف من الملائكة مسومين اي معاملين
عمايمهم بان ارخوا اذنابها بين اكتافهم فلما
شاهد رسول الله عليه السلام هذه الحالة امر اصحابه
رضوان الله عليهم وقال تسوموا فان الملائكة قد
تسومت وروي عن امام علم الهدى رئيس اهل
السنة والجماعة الشيخ ابو منصور الماتردي
انه قال ان الملائكة سومت واعلمت تنبيها على ان
المؤمنين محتاجون الى الاعلام حتى يتميزوا من الاعداء
المتوغلين في الظلام وايضا في الطيبي ان رسول الله
ارسل الذنب في جميع الاحوال وكيفية ارساله ان

يرسله

خال عمامه

نب

يرسله من تحت العمامة قريبا بالقفاء من جانب
اليسار ولكن المذكور في اكثر كتب الفتاوى ان
ارساله بين الكتفين سنة وقيل هو مستحب
وقيل ان ارساله في القفاء فيما بين الاذنين
اي موضع كان سنة فيعلم من هذه الروايات
ان ارساله فوق الاذن او قدامه من بدعة
ولم يقل احد بجوازه وذكر في بعض مكتوبات
محرم اسرار الخفية ومخزن جواهر انفاس النفسية
صاحب كلام القدوسية جامع الفضائل و
الكلمات الانسية خواجه محمد پارسا قدس سره
ورزقنا بلطيف خلقه فتوجد انه قال عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه عممني رسول الله
بعمامة فسدلها من بين يدي اخرجه ابو داود
يعلم من هذا الحديث ومن احاديث اخر من
الروايات المستنبطة من الاحاديث الصحيحة

انتهى

النبوية ان العمامة سنة وارخاؤها ايضا
سنة وارسال الذنب قدر شبرا وازيد فى
المقدام او بين الكتفين ايضا سنة ولكن
السلف من العلماء والكبراء قدس ارواحهم
اختاروا ارساله فى القدام والاحاديث التى
تدل على ارساله بين الكتفين مخصوصة بالغزوة
وقت الركوب وكذلك تحت الحنك وما اختار
العلماء والكبراء من مقتضى حديث من بين يدى
وصورة الحلم والوقار فيه اكثر وهو العمل باشارة
اعتمدوا ازدادوا احلها ورفع الذنب بغير حاجة
وضرورة ما رآه حسنا فانه خلاف مقتضى
الاحاديث وضد الحق والحق ان يكون المؤمن
فى صورة الحلم والوقار فانهما من اشرف مكارم
اخلاق المؤمنين وسلفنا العلماء والكبراء قدس
الله ارواحهم اعرف واعلم منا بالاحاديث ومعا

نيها

ومعانيها لنا متابعتهم على الحقيقة متابعة الكتاب
والسنة ومتابعتهم على جميع الامة فريضة قال
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم الاية ومتابعة العلماء
والكبراء يعنى متابعة الكتاب والسنة والله
اعلم واحكم الى هنا ترجمة كلامه متعه الله
الطالبين بميامن انفاسه النفيسة ونقل واحد
من الثقات انه كان كثيرا فى صحبه خلاصة السالكين
خواجه ابو نصر پارسا ولد الشيخ المذكور قدس
الله ارواحهم نحرف يوما عمامه وكورها وقال
هكذا ايضا سنة وايضا فى شرح الطيبى ان قدر
الذنب ثلثة قبضة وقبضتان وازيد منهما
اى القدر الاول لضعيف الايمان والثانى لمتوسط
الايمان والثالث لكامل الايمان كالامر بالمعروف
والنهى عن المنكر كان الانكار بالقلب للضعيف

لهذ

الأيمان وفي الخزانة والمبسوط ومختار الفتوى
وغيرها انه في اداء السنة قدر شبر واوسطه
الى وسط الظهر واعلاه الى المقعد وذكر
في الجامع الصغير لقاضيخان ان قدر الشبر للعوام
والى وسط الظهر لطلبة العلم والى المقعد للمفتي
وذكر في الفتاوى الحجة ان التسويم على ستة
انواع للقاضي قدر خمس وثلثين اصبعا وللخطيب
احدى وعشرين اصبعا وللعلماء سبع وعشرين
اصبعا وللمتعلمين سبع عشر اصبعا وللعوام
سبع اصابع وللصوفي العامي اربع اصابع وان
كان عالما فله قدر العلماء وان كان متعلما فله
قدر المتعلمين ومع انهم قالوا الصوفية هم
اوفر الناس حظا من سنة رسول الله عليه
السلام فحظ الصوفي العامي من سنة رسول الله
اقل من عامي غير الصوفي فانه ضال مضل وذكر

في وصايا الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي زين قلوب العارفين بالعرفان والصلوة
والسلام على رسوله الذي هو معدن الايمان وعلى
اله واصحابه ومن تبعه الى يوم الدين بالاحسان
الحمد لله اي الحامدية متعلقة او المحمودية
ثابتة له ويجوز ان يجعل الحامدية صفة الله
تعالى وثابتة له باعتبار العهد اختيارا لكمال
الحمد باعتراف العجز الذي جعل العبادة مفتاح
السعادة ومطمح السيادة وملمح الحسنى
يحتمل ان يعتبر التشبيه البليغ بان يكون العبادة
في الوصول بها او كمطمح السيادة في الوضوح بها
وكملمح الحسنى في الظهور بها ولما كانت الحسنى
التي هي عبارة عن المثوبة او الجنة بعيدة
بالنسبة الى من في الدنيا ناسب الملمح الذي
هو النظر بنظر خفيف واما السيادة والسعادة

ابتدا
بالفتح هو
المفتح جاي بيد و مفتح
ايده اولى لقابله اخترى
نسخه اوله
كل شي

والثواب جزاء الطاعة
وكذلك المثوبة جوهري

الجنة اي ثوابا
وانما سمي الحسنى
ومثوبة لانه
يثوب اليه قاضي
اي يرجع
الى الجزاء ١٢

طمح بصره ارتفع
وبابه وضع
مختار صحاح

فيمكن ان يعتبر ثبوتهما فى الدنيا فلذا اورد
المطمح الذى هو عبارة عن المكان الذى يرفع
البصر لينظر اليه والمفتح الذى هو محل الفتح
ففيه اشارة الى ان طالب السعادة بالعبادة
كمن هو طالب دخول الدار من الباب المفتوح
ويحتمل ان يعتبر الاستعارة بان شبه الوسيلة
بالمفتح والمطمح والملمح ويذكر المشبه به
ويراد المشبه استعارة مصرحة وفى قوله
ملمح الحسنى وزيادة تلميح الى قوله تعالى للذين
احسنوا الحسنى وزيادة اى المثوبة الحسنى
ومايزيد على المثوبة تفضلا اى مثل حسناتهم
وعشر امثالها الى سبع مائة او الجنة واللقاء وفى
المواضع العديدة براعة استهلال كما لا يخفى
وجعل الصلوة عمود قيامها هذا تشبيه
بليغ لانه لما كانت الصلوة تنهى عن الفحشاء و
المنكر

بان تكون سببا للانتهاء عن المعاصى حال الاشتغال بها وعن غيرها ايضا ... وتورث للنفس خشية ... القاضى رحمه الله

لقوله عليه الصلوة والسلام الصلوة عماد الدين فمن اقامها فقد
اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين هـ

المنكر وكانت عماد الدين جعلت بمنزلة عمود
تقوم العبادة به وذروة سنامها اي جعل
الصلوة اعلى العبادة التى مثل السنام فيكون اضافة
السنام الى العبادة اضافة المشبه به الى المشبه
والذروة بمعنى الاعلى كما بين فى اللغة ان ذروة الشئ
اعلاه وعمدة احكامها والمراد باحكام العبادة
التى يترتب على العبادة مثل التذلل والتواضع وكسر
النفس ولما كانت هذه ظاهرة فى الصلوة جعلت
عمدتها والصلاة والسلام على افضل خلقه سيدنا
محمد وجمع الصلوة مع السلام امتثالا بقوله تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما كما ذكر والتحية اداء
ماوجب من تعظيم رسوله الذى هو وسيلة بيننا
وبين الله تعالى وكما ذكر ادخال الال والاصحاب
اداء ما وجب من تعظيمهما لكونهما وسيلتين بيننا

... من الحق التعلق بضيف علينا حاجتنا لانه وجه التجرد لملائكة يتسبب عليه السلام لجوار الحق تعالى ووجه التعلق يتسبب عليه السلام لملائكة لنا مفهوم الخطائى

فانّ ملايمة الال والاصحاب رضي الله تعالى عنهم بجنابه عليه السلام اكثر من ملايمتنا
له عليه السلام وملايمتنا للال والاصحاب اكثر من ملايمتنا له عليه
السلام وكلما كانت الملايمة اكمل

وبين الرسول عليه السلام الذي جُعلت في الصلوة
قرّة عينه اى سروره والعرب تكنّى عن السرور
بقرة العين اذا القرة من القرار وقرار العين في
النظر الى الشيء يكون في الاكثر للسرور وفي هذا تلميح
الى قوله عليه السلام حُبّب الىّ النساء والطيب وجعلت
قرة عيني في الصلوة وعلى اله واصحابه الذين
فازوا من معدن الدين بلجينه وعينه اللجين
بضم اللام وفتح الجيم الفضة والعين الذهب
والفوز النجاة والظفر باللجين اى ظفروا من
الدين الذى مثل المعدن بفضة وذهب فاضافة
المعدن الى الدين اضافة المشبه به الى المشبه
وبلجينه وعينه ترشيح للتشبيه ولابدّ من تجريد
الفوز عن المتعلق الذى هو اللجين ليصح بلجينه
وعينه ثم قال عليه السلام ما حبّب الىّ من دنياكم
ثلث النساء والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلوة

من تحريرات حمزه افندى رحمه الله

واو فوكاه الامر الاستفاضية اتم وحصول الافاضة اكثر

مفهوم الخطابي

ان المراد من ثلث من الدين ما يتعلق بالاخرة وان تعلق بالدنيا هي عصام

هو في الدنيا